JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة متقدمة في القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة متقدمة في القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر

القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر دورة تدريبية متقدمة مدتها أسبوعين للمديرين الذين تحمل قراراتهم عواقب مالية أو تشغيلية أو على السمعة، ويخرج كل مشارك منها بدليل القرارات المصيرية. فتقلب الأسواق وضيق الوقت وتزايد تدقيق مجالس الإدارة تفرض على القادة الحسم في قرارات جسيمة بمعلومات ناقصة ثم الوقوف خلفها. تقدم جوبيتر برايم للتدريب دورة القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر.

لماذا تهم القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر الآن

ثلاث قوى ترفع كلفة التردد أو القرار ضعيف التعليل. فعدم اليقين صار حالة التشغيل المعتادة، وانتظار المعلومات الكاملة يعني غالبا التحرك متأخرا. ومجالس الإدارة والمستثمرون والجمهور يتوقعون من القائد شرح منطق القرار الجسيم لا نتيجته وحدها. والفرق تنظر إلى مديرها طلبا للثبات حين يأتي القرار على غير ما تريد. القائد الذي يصوغ المشكلة بدقة ويوازن الخيارات ويوصل قناعته يحمي القيمة والمصداقية، ومن يتجمد أو يندفع يفتح باب التشكيك. وتستند الدورة إلى إطار Cynefin لفهم طبيعة المواقف، وتحليل ما قبل الإخفاق، ومنطق القيمة المتوقعة، وحلقة OODA للملاحظة والتوجه والقرار والتنفيذ.

المستفيدون من القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر

- المديرون الذين يعتمدون إنفاقا كبيرا أو عقودا أو تعهدات رأسمالية
- القادة المسؤولون عن قرارات تشغيلية حرجة تمس السلامة أو استمرارية الخدمة
- رؤساء الوظائف الذين يحسمون بين توصيات خبراء متعارضة
- المديرون الذين يعرضون قرارات خلافية ويدافعون عنها أمام المجالس واللجان التنفيذية
- القادة المسؤولون عن قرارات المضي أو التوقف في الإطلاقات والمشروعات وخطط التعافي

تستفيد اللجنة التنفيذية أو مجموعة الإدارة العليا أكثر حين يحضر عدد من أعضائها معا، إذ يتفقون على لغة مشتركة لصياغة القرارات الجسيمة وتصعيدها وتحمل مسؤوليتها.

قدرات القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر

يتدرب المشاركون على الانتقال من الغموض إلى قرار يمكن الدفاع عنه، ثم كسب الآخرين إلى صفه.

- صياغة المشكلة الجسيمة بدقة قبل البحث عن الخيارات — الرعاة التنفيذيون
- تتبع الأسباب الكامنة كي يعالج القرار المصدر لا العرض — مالكو العمليات
- موازنة الخيارات بالاحتمال والعاقبة وقابلية التراجع — المجالس ولجان الاستثمار
- اختبار الخيار المفضل أمام التحيز والرأي المخالف وسيناريوهات الإخفاق — شركاء الرقابة والتدقيق
- إيصال القرار بمبررات واضحة وموازنات صريحة وشروط للمراجعة — الفرق المتأثرة
- بناء بروتوكول شخصي لتحمل القرارات الكبرى ومتابعتها ومراجعتها — المدير المباشر للقائد

مصطلحات القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر الأساسية

- صياغة القرار — تحديد ما الذي يقرر بالضبط ومن يقرره ومتى ووفق أي معايير.
- إطار Cynefin — نموذج لفهم المواقف يصنفها إلى واضحة ومعقدة تقنيا ومركبة وفوضوية لتوجيه الاستجابة.
- تحليل ما قبل الإخفاق — افتراض أن القرار قد فشل فعلا والعمل عكسيا لكشف الأسباب قبل الحسم.
- قابلية التراجع — مدى سهولة إلغاء الخيار وكلفته، وهو ما يحدد حجم التحليل الذي يستحقه.
- القيمة المتوقعة — المتوسط المرجح بالاحتمالات للنتائج الممكنة، ويستخدم لمقارنة الخيارات في ظل عدم اليقين.
- صلاحيات القرار — توزيع واضح لمن يوصي ومن يستشار ومن يقرر ومن ينفذ.

القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر يوما بيوم

اليوم 1: خريطة القرارات الجسيمة

- جرد القرارات — رسم القرارات الأثقل عاقبة في دورك
- إطار Cynefin — مواءمة أسلوب الاستجابة مع طبيعة الموقف
- تحليل حجم الرهان — العواقب المالية والسلامة والسمعة والأفراد
- رسم صلاحيات القرار — من يوصي ومن يقرر ومن ينفذ
- تدقيق النمط الشخصي في القرار — الميل إلى العجلة أو التأجيل أو الإفراط في الاستشارة

اليوم 2: صياغة المشكلة الحقيقية

- لوحة بيان المشكلة — النطاق والحدود والمالكون ومعايير النجاح
- تفكيك شجرة القضايا — تقسيم الأسئلة المعقدة إلى أجزاء قابلة للإجابة
- كشف الافتراضات — الفصل بين الحقائق والتقديرات والقناعات
- رسم مصالح أصحاب المصلحة — الأولويات التي يجب أن يوازن بينها القرار
- أساليب إعادة الصياغة — التحقق من أن السؤال المطروح هو الصحيح

اليوم 3: تتبع الأسباب الكامنة

- أسلوب لماذا الخمسة — الانتقال من الأعراض الظاهرة إلى المحركات النظامية
- مخطط عظم السمكة — تجميع العوامل المساهمة عبر الأفراد والعمليات والسياق
- منطق شجرة الأعطال — تركيبات الأحداث وراء إخفاق حرج
- تقييم جودة الأدلة — تحديد مقدار الثقة في كل نتيجة
- حالات من الطاقة والتصنيع — إخفاقات متكررة تعود إلى أسباب خفية

اليوم 4: توليد الخيارات وتشكيلها

- أساليب توسيع الخيارات — تجنب فخ الاختيار بين نعم أو لا
- تصنيف قابلية التراجع — أبواب باتجاه واحد مقابل أبواب باتجاهين
- تصميم التعهد المرحلي — بناء نقاط خروج في الاستثمارات الكبيرة
- تفكير الخيارات الحقيقية — تقدير قيمة المرونة حين يكون المستقبل غامضا
- اختبار القيود — أي الحدود ثابت وأيها قابل للتفاوض

اليوم 5: موازنة الخيارات في ظل عدم اليقين

- حساب القيمة المتوقعة — مقارنة الخيارات عبر النتائج المحتملة
- أشجار القرار — ترتيب الخيارات والأحداث الاحتمالية بشكل مرئي
- تخطيط السيناريوهات — اختبار الخيارات أمام عدة مستقبلات معقولة
- التقييم متعدد المعايير — الموازنة بين الكلفة والعائد والانكشاف والملاءمة
- فحوص الحساسية — أي افتراض قد يغير الإجابة

اليوم 6: الحماية من التحيز والتفكير الجماعي

- قائمة التحيزات المعرفية — الارتكاز والثقة المفرطة والتكاليف الغارقة والتأكيد
- جلسة ما قبل الإخفاق — تخيل الفشل قبل الحسم
- تحدي الفريق الأحمر — تكليف من يعارض لاختبار الخيار المفضل
- أساليب تقليل التشويش — أحكام مستقلة قبل النقاش الجماعي
- فئات المقارنة الخارجية — مقارنة الخطط بمشروعات سابقة مماثلة

اليوم 7: القرار تحت ضغط الوقت

- حلقة OODA — دورات سريعة من الملاحظة والتوجه والقرار والتنفيذ
- نموذج القرار المبني على التعرف — كيف يختار الخبراء بسرعة وأمان
- الحد الأدنى الكافي من المعلومات — معرفة متى يكفي ما لديك
- محفزات التصعيد — متى تقرر محليا ومتى ترفع القرار
- تدريبات من الطيران والرعاية الصحية — قرارات حرجة زمنيا تمس الأرواح

اليوم 8: إيصال القرار بقناعة

- مذكرة مبررات القرار — السياق والخيارات والاختيار وشروط المراجعة
- التدرب على العرض أمام المجلس — الدفاع عن قرار خلافي تحت الأسئلة
- بروتوكول الاختلاف ثم الالتفاف — كسب دعم من عارضوا الخيار
- لغة عدم اليقين — التعبير عن مستوى الثقة بصدق ووضوح
- الاتزان أمام التحدي — الصوت والإيقاع والحضور عند الضغط

اليوم 9: تحمل النتائج والتعلم منها

- سجل القرارات — تدوين المنطق للحكم على الجودة بمعزل عن الحظ
- لوحة المؤشرات الاستباقية — إشارات مبكرة على نجاح الخيار
- معايير تصحيح المسار — متى تستمر ومتى تتراجع
- محادثات المساءلة — الإقرار بقرار خاطئ دون فقدان السلطة
- المراجعة اللاحقة للقرار — استخلاص الدروس للقرار الجسيم التالي

اليوم 10: ممارسة دليل القرارات المصيرية

- صياغة حالة حية — تطبيق لوحة المشكلة وتتبع الأسباب على قضيتك
- جولة تقييم الخيارات — تطبيق القيمة المتوقعة والسيناريوهات على خيارات حقيقية
- لجنة ما قبل الإخفاق مع الأقران — تطبيق فحوص التحيز على قرار زميل
- تقديم المبررات — عرض المسار المختار أمام لجنة محاكاة
- دليل القرارات المصيرية — بروتوكولات الصياغة والموازنة والاختبار والتحمل

تطبيق القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر بعد الدورة

- إدارة جلسة ما قبل الإخفاق مع فريقك على القرار الجسيم التالي قبل اعتماده.
- بدء سجل للقرارات الكبرى ومراجعته مع زميل موثوق بعد ظهور أول نتيجة.

أسئلة حول القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر

ما القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر ولماذا تهم الآن؟

القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر هي صياغة الخيارات الجسيمة وموازنتها والحسم فيها بمنطق سليم ثم تحمل مسؤوليتها علنا. وتهم الآن لأن عدم اليقين دائم وأصحاب المصلحة يتوقعون من القادة شرح قراراتهم والدفاع عنها.

ما الأدوار الأكثر استفادة من دورة القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر؟

المديرون الذين يعتمدون إنفاقا كبيرا أو عمليات حرجة للسلامة أو قرارات المضي والتوقف هم الأكثر استفادة، ومعهم القادة الذين يدافعون عن قرارات خلافية أمام المجالس واللجان.

كيف تختلف القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر عن دورة الحل الإبداعي للمشكلات؟

تركز على الحسم في الخيارات الجسيمة وتحمل مسؤوليتها في ظل عدم اليقين بدل توليد الأفكار. فالحل الإبداعي يوسع الاحتمالات، أما هذا الموضوع فيضيقها إلى قرار قابل للدفاع ويمنح القناعة لحمله.

ماذا تعود به من دورة القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر؟

تعود بقرار حي مصاغ بدقة، وتقييم خيارات اختبره الأقران، ومذكرة مبررات، وبروتوكولات شخصية لمتابعة القرارات الكبرى ومراجعتها.

القيادة بثقة في القرارات عالية المخاطر: الطريق إلى الأمام

يوجه دليل القرارات المصيرية أولا طريقة صياغة المشارك واختباره للقرار الكبير التالي المنتظر اعتماده. ويستخدمه الرعاة التنفيذيون وأعضاء اللجان والفرق لفهم كيف تعلل القرارات الجسيمة وكيف يتحمل القائد مسؤوليتها. وبعد أول استخدام له، تستحق مراجعة محفزات التصعيد ومعايير تصحيح المسار للتأكد من واقعيتها في الممارسة.